ظمـــأ القلـــبُ ورأسُ الطفـــلِ شـــابا
وســـكينٌ ألهبـــت صـــدري عتابـــا

طـــــه فـــــي جمالـــــه
مـــــن نـــــزل بلطفـــــوف

ورضـــيعٌ ظـــاميءٌ أشـــجى الربابـــا
ســـيدي والخـــدرُ قـــد مـــاج انتحابـــا

هيبتـــــــــه وجلالـــــــــه
حيـــــــدر بفعالـــــــه

ببريـــق الســـيف قـــد شـــق العبابـــا
جمعُهـــم فـــي عينـــه كـــان ســـرابا

خلـــــــه هالعســـــــاكر
كـــــــربلا مقـــــــابر

نـــازلا فـــيهم لهيبـــا وشـــهابا
فأثـــار الحـــرب نقعـــا وترابـــا

طُعْمـــــــه للكواســـــــر
خلاهـــــــا ومجـــــــازر

لعلـــيٌ أحنَـــتِ الحـــربُ الرقابـــا
إن أصـــاخت رُمحـــه كـــان الجـــوابَ

تـــــرخص المنـــــاحر
أنصـــــارك يمظلـــــوم

فســـقى أبطالَهـــا كأسًـــا عـــذابا
فِعلـــه فـــي كـــربلا كـــان عُجابـــا

يابويـــــــه يثـــــــاير
وجنـــــودك فـــــي عاشـــــر

زلـــزلَ الطـــف وبالـــدماءِ ماجـــا
حينمـــا يبـــرز فـــي الحـــرب علـــيٌ

والله مـــــا يســـــاوم
لكبـــــر المقـــــاوم

وبحـــار المـــوت تحمـــرٌ عجاجـــا
فأراضـــي الطـــف تـــرتجُّ ارتجاجـــا

مـــــا يركـــــع لظـــــالم
مـــــا يعـــــرف هـــــزايم

قمـــرٌ بـــين الصـــفاح قـــد تلألـــى
وجهـــه قـــد مـــزّقَ الليـــل ســـراجا

عصّـب الجـرحَ وصـب المـوت حتـى
غُـربهم فـرت مـن الحـرب نعاجـا

بحْروموجـــــه عـــــارم
واســـــأل هالجمـــــاجم

زلـــــزل آل أميـــــة
ورَدِّ الخيمـــــة ســـــالم

أقبـــل الأكبـــر للســـبط ونـــاجى
والـدي والجمـر فـي الأحشـاء هاجـا

أيهـــا الظـــاميء أقســـمت سأمضـــي
فلذيـــذ المـــاء قـــد صـــار أجاجـــا

احنـــا فـــي الملاحـــم
آســـــاد وضـــــياغم

واســـــأل هالحريبـــــة
عـــن عبـــاس وجاســـم

عزمُـــهُ الكـــرارُ فـــي الهيجـــاء شَـــوْقٌ
لـــبسَ العـــزةَ والأمجـــادَ تاجـــا

حـــطّ كالســـيلِ وخفـــق القلـــب مـــوجٌ
قـــد رأى فـــي النبـــلِ والبـــيضِ علاجـــا

نزلـــــت هالهواشـــــم
نســـــور وقشـــــاعم

تتحـــــدى أميـــــة
برمـــــاح وصماصـــــم